

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1391 @ قال حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة عن الشعبي قال ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته ولا أحببت أن يعيده علي فحدثت بهذا الحديث إسحق بن راهويه قال فعجبت من هذا قلت نعم قال كنت لا أسمع شيئاً إلا حفظته فكأنني أنظر إلى سبعين ألف حديث أو قال أكثر من سبعين ألف في كتبي .

وقال ابن عدي سمعت يحيى بن زكريا يقول سمعت أبا داود الخفاف يقول أُملي علينا إسحق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً .
أنبأنا الكندي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ بهمدان يقول سمعت أبا العباس أحمد بن سعيد يقول سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد المديني يقول سمعت إسحق بن إبراهيم يقول أحفظ سبعين ألف حديث وأذاكر بمائة ألف حديث .
قال الخطيب وحدثنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي حامد أحمد بن عمر بن حفص المروزي بها قال سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول سمعت إسحق بن إبراهيم الحنظلي يقول أعرف مكان مائة ألف حديث كأنني أنظر إليها وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة فقليل له ما معنى المزورة قال إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها فلياً .

قال وأخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمران قال حدثنا أحمد بن كامل قال قال عبد الله بن طاهر لإسحق بن راهويه قيل لي أنك تحفظ مائة ألف حديث قال مائة ألف حديث ما أدري ما هو ولكني ما سمعت شيئاً إلا حفظته ولا حفظت شيئاً قط فنسيته